



المسبحة  
مع القديسة  
جائز أنتيد توريه

المكتب الرّعويّ لمدارس البزنسون في لبنان



# صلاة لاستمداد مواهب الروح القدس

أيها الرب يسوع، سيد الرحمة والصلاح، الذي قبّل صعوده إلى السماء قد وعد الرُّسل والتلاميذ بإرسالِ روحه القدّوس ليُعزّيهم ويشدّدهم، تعطف وأرسل إلينا هذا الرّوح الذي يُقدّس النفوس ليحلّ فينا ويملأنا من مواهبه السنيّة.

فتعال، يا روح الحكمة، وحلّ فينا لتُطلّعنا على الخير الحقيقي وتوفّر لنا وسائل الحُصولِ عليه. هلمّ وحلّ فينا، يا روح الفهم، وأنزّ عقولنا لنُدرك عمق روحانيتنا وحقائق كنيستنا المقدّسة وأسرارها العميقة.

هلمّ وحلّ فينا يا روح القوّة، وأشغف قلوبنا بحبّ الله وقوّننا على العمل في خدمة الفقير والمحتاج تعال، يا روح المشورة، وحلّ فينا لیتسّى لنا أن نميّز إرادة الله ونعرف ما يجب علينا عمله بحسب مشيئة الله.

تعال، يا روح العلم، وحلّ فينا لنعرف ذواتنا على أكملِ نوع. فمنك نطلب بكلّ لاجبة هذا العلم الإلهيّ الضروريّ لنا وهو أساس كلّ فضيلة.

هلمّ، يا روح التقوى، وحلّ فينا لنقوى على إتمام الوصايا الإلهيّة والمشورات الإنجيليّة بكلّ سرور. وأنعم علينا بأن نختبر أنّ نير الربّ في الحقيقة هيّن وخفيف، فلا نخاف من جملة.

هلمّ، يا روح مخافة الله التي هي رأس الحكمة، وحلّ فينا واعضدنا لكي نتجنّب بكلّ حرص كلّ ما من شأنه أن يُغيظ أبانا الذي في السموات.

المجد لك أيها الأب الأزلي الذي يحيا ويملك مع ابنه الوحيد وروحه القدّوس المعزّي النفوس إلى أبد الأبدین.

آمين.



## المرحلة الأولى: طفولة جان أنتيد

" وكان يسوع يتسامى في الحكمة والقامة والخطوة عند الله والناس ". (لوقا ٢/٥٢)

لقد كانت القديسة جان-أنتيد ،على مثال الرب يسوع، تنمو في الحكمة والنعمة والقامة.

فقدت القديسة جان-أنتيد أمها وهي في الخامسة عشرة من عمرها. فتولت تدبير أمور المنزل، وتسلّمت مسؤولية إخوتها تعوّض عليهم رعاية الأمّ وحنانها. غير أنّ خدمتها لم تقتصر على عائلتها، فامتدت الى العمل الرعوي تعلّم الأولاد الدين المسيحي في الرعية ، وتزور المرضى وترعى العجزة.

بشفاعة أمنا مريم والقديسة جان-أنتيد نصليّ هذا البيت على نية عائلاتنا كي تتيح لأبنائها الفرص المناسبة للنمو الروحي والجسدي والنفسي والعقلي.  
أعطنا يا ربّ أن نربّي أبنائنا على الخدمة وحسّ المشاركة والالتزام الرعوي والمسؤولية والعتاء المجاني.



## المرحلة الثانية: دعوة جان أنتيد

" فقال لهما: ولم بحثما عني؟ ألا تعلما أنه يجب عليّ أن أكون عند أبي؟ " (لوقا ٢ / ٤٩)

منذ حدثته، أراد الربّ يسوع أن يكون في ما هو للآب؛ هكذا لم تكتف القديسة جان-أنتيد بتكريس البعض من وقتها لخدمة الرب، بل أرادت أن تكرّس له كلّ حياتها وتتخلّى عن مشاريعها في سبيل تميم مشروعه.

فراحت تسأل عن إرادة الرب وتبحث في تمييز دعوتها واكتشاف ميول قلبها ورغبته. ففهمت من خلال مرشدها الروحي أنها ليست مدعوّة للحياة التأملية بل لحياة الصلاة المتجسّدة بالخدمة، خدمة الفقير.

بشفاعة أمنا مريم والقديسة جان-أنتيد نصليّ هذا البيت على نية كلّ من يبحثون عن دعوتهم ويسعون الى التمييز في اختيار توجّهاً لحياتهم، كي تتضح لهم الطريق ويكون قرارهم نابعاً من مشيئة الله.

أعطنا ربّي رعاةً صالحين يضيئون طرقنا المظلمة، الشائكة، نخبر من خلالهم تدبيرك ونفهم مشيئتك.



## المرحلة الثالثة: رسالة جان أنتيد

"روح الربّ عليّ لأنّه مسحني لأبشّر الفقراء وأرسلني لأعلن للمأسورين تخليّة سبيهم وللعميان عودة البصر إليهم وأفرج عن المظلومين." (لوقا ٤/١٨)

هذه كانت رسالة الرب يسوع: لم يتهاون يوماً في عيشها وبقي أميناً لها حتى الموت، الموت على الصليب.

على مثال معلّمها بقيت القديسة جان-أنتيّد أمينة لرسالتها رغم الثورة الفرنسية الملحدة التي اندلعت وراحت تضطهد كل الرهبانيات وترغمهم على القسم ضد الكنيسة وتوجيهاتها الدينية. قاومت القديسة جان-أنتيّد طلب الثوار، وتلقّت الكثير من الإهانات والمتاعب لتحافظ على دعوتها، وأعلنت بشجاعة أنّه ما من شيء يمكنه أن يمنعها أن تكون بكليّتها لله. ورغم كل المخاطر كانت تجمع بعض المؤمنين للصلاة وكانت تهتم بتأمين ملاجئ للكهننة المضطهدين من الثوار.

بشفاعة أمنا مريم والقديسة جان-أنتيّد نصليّ هذا البيت على نية كل المسيحيين الذين يتعرضون للإضطهاد بسبب إيمانهم.

أحلّ سلامك ربّي بيننا، أبعد عنّا النزاعات والحروب، واعطنا أن نغلب الشرّ بالخير، ونحارب التجارب بالإيمان والثبات والثقة.



## المرحلة الرَّابِعة: تأسيس الرّهبنة

"وأنا أقول لك: أنت صخرٌ وعلى الصّخر هذا سأبني كنيسة، فلن يقوى عليها سلطان الموت". (متى ١٦/١٨)

لقد آمن الرّب يسوع بقدرّة الجماعة فهو أوّل من أسّس جماعة الرسل رغم علمه المسبق بضعفهم ومحدوديّتهم.

أمّنت القديسة جان-أنّتيّد بدورها، بأهميّة الجماعة. فبعد أن خدمت الثورة، وبعد فترة من الصلاة والتمييز توضّحت لها إرادة الرّب من خلال كاهن مرشد، أكّد لها أهميّة تأسيس جمعية رهبانية لإعداد الفتيات للعمل الصالح.

فاعتبرت هذه الدعوة نداءً موجّهاً لها من قبل الكنيسة، فلبّت النداء.

عندها بدأت القديسة جان-أنّتيّد عملها الرسولي: من تعليم الأولاد، وخدمة المرضى في المستشفيات وإعداد الفتيات للقيام بالمهامّ الخدمائية المطلوبة، فكان أوّل عمل باشرت به في بزّنون في ١١ نيسان ١٧٩٩ عندما افتتحت مدرسة للصغار ومن يومها نشأت جمعية راهبات المحبة.

بشفاعة أمّنا مريم والقديسة جان-أنّتيّد نصليّ هذا البيت على نية كل المسؤولين

الروحيين والمدنيين كي يعوا أنّ السلطة خدمة وتواضع وانحناء أمام ضعف الآخر.

أعطنا ربّي آذاناً مصغية تسمع نداء الإنسانية التي تتنّ وتتخبّط في ظلمات هذه الحياة، أعطنا شجاعة الإلتزام في العمل الرعويّ والإنسانيّ.



## المرحلة الخامسة: إنتشار الرّهينة

" وقال لهم: إذهبوا في العالم كلّه، وأعلنوا البشارة إلى الخلق أجمعين". (مرقس ١٦ / ١٥)

هذه كانت رغبة الرب يسوع أعرب بها لتلاميذه قبل صعوده إلى السماء. الرغبة نفسها أشعلت قلب القديسة جان-أنتيّد. فما كان من راهبات المحبة سوى الإستجابة لرغبة قلبها. فقد انتشرن في أقطار العالم الأربعة غير عابئات باختلاف العرق، أو اللون، أو الدين.

فالإنسان أيّاً كان وأينما كان هو جدير بالخدمة والكرامة بغض النظر عن إيمانه وانتمائته. محبة يسوع بشخص الفقير كانت ولم تنزل الدافع والغاية رغم كل التحديات والعقبات: "كلّما صنعتم شيئاً من ذلك لواحد من إخوتي هؤلاء الصّغار، فلي قد صنعتموه." (متى ٤٠/٢٥)

بشفاعة أمّنا مريم والقديسة جان-أنتيّد نصليّ هذا البيت على نية كل عائلة المحبة من: راهبات، وأساتذة، وأصدقاء، وتلاميذ؛

كما نكل إليك رسالتنا الرسولية، والتربوية، والصحية.

أعطنا ربّي أن نكون لمسة حنانك في عالم القساوة، أعطنا الأمانة كي نشهد لرحمتك. هب النعمة والشجاعة لكل المرسلين كي يحملوك إلى أقاصي الأرض، فينعم كلّ امرئ بمعرفتك.



## الطلبة

أَمَنَا يَا "جان - انتيد "

كلَّ يوم فيه عيد

رؤية صوب العيد

العمرِ يصفو ويزيد

ثقةً ، عزمٌ جديد

خدمة الفقر الشديد

ثابتٌ ليس يحدد

في الأذى خصمٌ عنيد

كلُّ ما الله يريد

رب كن دربي الأكيد

في فقيرٍ وشريد

ربِّ ، مصلوبي الشهيد

ذاك مطلوبي الوحيد

ثقتي ، جهدي الجهد

أعطني الحكم السديد

من غناها أستفيد

معناً عهداً أبيد

عنك أشدوها نشيد

الخير والجهد الوطيد

قدس أقدس فريد

قمم الروح السعيد

حولنا الشرر مبيد

يوم ملقائك المجيد

اللازمة : قدوة أنت لنا

أ - ابنة البيت الهني

ب- بهجة العمر انجلت

ج- جهد إيمان مدى

د- دفق حب ورجا

هـ - هدف أسمى غدا

و- وعد سؤل ضارع

ز - زادك صفح لمن

ح- حرصك أن تعلمي

ط- طار قلبي فرحاً

ي- يا هدايا ربنا

ك- كُن عريسي أنت لي

ل- ليتني ملكاً لك

م- منك ربّي قوتي

ن- نِعمتي في طاعتي

س- سرُّ ديري عيلة

ع- عين ربّي في العلى

ف- في قربي صورة

ص- صبب في فرحة

ق- قلب عذرا الناصره

ر - رُوحننا تصبو الى

ش- شددى إيماننا

ت- توجي أيامنا





## الزّياح

(الحن: يا أمّ الله يا حنونة)

الأمّ الحنونة  
الصّعب يهون  
في الظّلام  
من الآلام  
الى ربّنا  
على دربنا

يا "جان - انتيد"  
لِعزّمك الوطيد  
كم عملت  
كم حملت  
لأجلنا صلّي  
مثلك يخلي

(الحن: وإن كان جسمك)

الجوق الأوّل :

نشأت وكنت الشذى للجميع  
نذرت له العُمر وهو السّميع

ببيت كريم شريفٍ وديعٍ  
مهّرت يسوع بقلبٍ مطيعٍ

الجوق الثاني :

عُنيّت بمرضى بكلّ الفئات  
وأمنتِ علمَ البتّين، البنات

ورُزيتِ بيوتاً ومستشفيات  
وضمن السّجون زرعّت الحياة

الجوق الأوّل :

بصبرٍ جميلٍ بدونِ حساب  
تخلّيت فيه بعزم الشّباب

تجرّعت كلّ ضروب العذاب  
وسرت بليل الأُجى والضباب

الجميع :

وداؤ بلطفك كلّ الجراح  
نطيرُ إليك بخفق الجناح

أطلّي علينا هبينا السّماخ  
ونحيا جهادك حتّى النّجاح

